

حديث المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أليونا سينينكو لقناة "الحرّة"،
تشير فيه إلى أن ما يجري في مستشفى الشفاء بقطاع غزة "يفطر القلب"، مؤكدة
التواصل مع جميع الأطراف لضمان حماية المرضى والطواقم الطبية والمدنيين،
المحميين أصلاً بموجب القانون الإنساني الدولي*

2023/11/15

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في حديث لقناة الحرّة، الأربعاء، إن ما يجري في مستشفى الشفاء بقطاع غزة "يفطر القلب"، مؤكدة التواصل "مع جميع الأطراف، لضمان حماية المرضى والطواقم الطبية والمدنيين، المحميين أصلاً بموجب القانون الإنساني الدولي".
يأتي ذلك في ظل تنفيذ الجيش الإسرائيلي لعملية داخل مستشفى الشفاء، حيث أكد "السيطرة الكاملة" على المجمع الطبي الأكبر في قطاع غزة، وقيامه بـ"البحث عن مختطفين"، فيما قام بنصب بوابات إلكترونية لإخراج النازحين عبرها من المستشفى، حسبما ذكر مراسلا قناة "الحرّة".

وفي حديثها للحرّة، قالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أليونا سينينكو، إن هناك "اتصالاً دائماً بين اللجنة وجميع الأطراف".
وأضافت: "نذكرهم بالتداعيات الإنسانية المحتملة لأي عملية عسكرية داخل أو بمحيط منشآت الرعاية الصحية، ونذكرهم بأن الجرحى محميون بموجب القانون الإنساني الدولي".
وتابعت: "إنه أمر يفطر القلب، أن نرى الصور القادمة من مستشفى الشفاء، حيث الأطباء والمرضى والأطفال والمدنيون والنساء الخائفون، وجدوا أنفسهم في هذا الوضع الفظيع.. أشخاص لا دخل لهم بالصراع ومحميون بموجب القانون الإنساني الدولي. ونتواصل مع كل الأطراف والسلطات من أجل ضمان حمايتهم".

وحول ما يمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر القيام به لحماية المدنيين في المستشفى، قالت سينينكو: "نحن منظمة إنسانية ولسنا جيشاً بأسلحة ودبابات، ما يؤمن السلامة هو القانون الإنساني الدولي، ونتواصل مع أطراف الصراع ونذكرهم بواجباتهم".
وأوضحت أيضاً أن "أي نشاط عسكري في مستشفى يكون مبعث قلق عميق، ويجب بذل قصارى الجهود لتفادي أي أذى للمحميين بموجب القانون الإنساني الدولي".
وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أنه "لا يوجد مؤشر على وجود مختطفين داخل مستشفى الشفاء"، وأفاد مراسل "الحرّة" بأن "عمليات القوات الإسرائيلية في تمشيط مجمع الشفاء، دون وجود مؤشر على وجود مختطفين هناك".

* المصدر: قناة الحرّة

<https://tinyurl.com/36rpenbb>

وأشارت الإذاعة إلى أن الجيش الإسرائيلي "عثر على أسلحة في عدد من البنى التحتية التابعة لحماس داخل المستشفى".

وتابعت: "حتى هذه المرحلة، لم يكن لدى قوات الجيش الإسرائيلي أي احتكاك مع المرضى أو الطواقم الطبية في المستشفى - الذين يتواجدون في مجمع منفصل عن القوات". من جانبها، أوضحت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في حديثها للحررة، أن "مناشدات تصل إلى جمعية الهلال الأحمر في غزة من عالقين وأشخاص خائفين من الخروج من منازلهم، خشية التعرض لإطلاق النار".

وأضافت: "حينما ذهبنا إلى مدينة غزة الأسبوع الماضي لإيصال الإمدادات الطبية، تعرضت قافلتنا لإطلاق نار.. نواجه هذا الوضع مثلنا مثل المدنيين الآخرين، سواء نقص الوقود أو من ناحية الأوضاع الأمنية الهشة".

ولفتت إلى أن الأوضاع في المستشفيات في قطاع غزة "تزداد صعوبة يوماً بعد يوماً"، مستطردة: "تزداد الضغوط مع انقطاع المياه والكهرباء ونفاد الوقود، ونقص المستلزمات الطبية". وقالت سينينكو أيضاً: "لدينا طواقم وموارد وإمدادات جاهزة، ونحاول إيصالها بأسرع وقت ممكن لأن الاحتياجات الإنسانية تزداد".

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>